

إثبات عذاب القبر

83 - أما حديث عائشة فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد ثنا علي بن الحسين بن دينار ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا حسان ابن إبراهيم عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة Bها قالت خسفت الشمس فقام رسول الله الحديث قال لقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني أتأخر ورأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وهو أول من سب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي يعقوب ورواه مسلم من وجه آخر عن يونس بن يزيد .

84 - وأما حديث أبي الزبير عن جابر فأخبرناه محمد بن الحسن بن فورك أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله فذكر الحديث قال وجعل يتقدم ويتأخر ثم أقبل على أصحابه فقال انه عرضت علي الجنة والنار فقربت من الجنة حتى لو تناولت منها قطفا قصرت يدي عنه أو قال نلته شك هشام و عرضت علي النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم و رأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها و لم تسقها و لم تدعها تأكل من خشاش الأرض و رأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام الدستوائي .

85 - و أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف ابن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الملك بن سليمان ثنا عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله فذكر الحديث إلى أن قال عن النبي فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي فإنه ليس من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه حتى لقد جيء بالنار فذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها قلت أي رب و أنا فيهم حتى